

الفعل VERB

يعد الفعل الجزء الأهم في الجملة، ويأتي لبيان الحركة التي قام بها الفاعل. وينقسم الفعل في اللغة الإنكليزية إلى قسمين رئيسيين هما: الفعل الرئيسي (main verb) والفعل المساعد (auxiliary verb).

الفعل الرئيسي Main verb

لا تخلو الجملة في اللغة الإنكليزية من فعل رئيسي واحد على الأقل، فوجوده ضروري لبناء الجملة. ويتصرف الفعل الرئيسي إلى عدة تصاريف: المضارع المجرد (infinitive) والماضي (past) والتصريّف الثالث (past participle) والاستمرارية بإضافة (-ing). مثال: (go – went – gone – going). والأفعال الرئيسية كثيرة لا حصر لها (يأكل، يشرب، يمشي، يدرس، يتكلم..... الخ). وهذه الأفعال لها معنى دلالي.

وينقسم الفعل الرئيسي بدوره إلى قسمين: القسم الأول هو الفعل القياسي (regular verb) وهو الفعل الذي يصاغ منه الماضي والتصريّف الثالث بإضافة (-ed) إلى نهاية مضارعه المجرد. مثال:

walk – walked – walked. want – wanted – wanted. like – liked – liked.

أما القسم الثاني فهو الفعل الشاذ أو غير القياسي (irregular verb) وهو الفعل الذي يتغير شكله (أو لا يتغير إطلاقاً) عند تصريف مضارعه المجرد إلى الماضي والتصريّف الثالث. مثال:

write – wrote – written. think – thought – thought. put – put – put.
go – went – gone. drive – drove – driven. see – saw – seen.

والأفعال غير القياسية محدودة يمكن حصرها في قائمة. (انظر الملحق في نهاية الكتاب).

الفعل المساعد Auxiliary verb

ويسمى أيضاً (helping verb) أو فعل الربط (linking verb). والأفعال المساعدة هي مجموعة من الأفعال تأتي مع الفعل الرئيسي لأغراض تخص قواعد اللغة، فهو لا يحمل معنى دلالي بذاته كما هو الحال في الفعل الرئيسي، بل يأتي مع الفعل الرئيسي لأغراض معينة مثل:

- تكوين جمل النفي والاستفهام. مثل: Do you like it? I don't think so.
- المبني للمجهول. مثل: This house was built in 1995.
- تشكيل زمن الجملة (بسيط، مستمر، تام، تام مستمر): I go, I am going, I have gone...

وتنقسم الأفعال المساعدة إلى أربع مجاميع:

(1) Be			(2) Do		
	مضارع	ماضي	تصريف ثالث	مضارع	ماضي
I	am	was	been	I, you, we, they	do
he, she, it	is			he, she, it	does
you, we, they	are	were			did
(3) Have			(4) Modals		
	مضارع	ماضي	مضارع	ماضي	
I, you, we, they	have	had	will	would	
he, she, it	has		shall	should	
			may	might	
			must	ought to	
			can	could	
			need		

ملاحظات:

- يأتي الفعل المساعد دائماً قبل الفعل الرئيسي في الجملة.
 - قد يأتي أكثر من فعل مساعد في الجملة، مثل: The car **will have been** broken.
 - إذا جاء الفعل المساعد لوحده في الجملة فهو فعل رئيسي وليس مساعد، ويكون له معنى. انظر الجملتين أدناه:
 - I have finished my work.
 - I have two brothers.
- في الجملة الأولى عملت (have) كفعل مساعد إذ لم يكن لها معنى بذاتها سوى أنها أشارت إلى زمن المضارع التام. أما في الجملة الثانية فقد عملت (have) كفعل رئيسي وجاءت بمعنى (أملك).

الأزمنة TENSES

يعد موضوع الأزمنة من المواضيع الرئيسية في اللغة الإنكليزية، إذ أن كل جملة نكتبها أو نقولها تكون حسب زمن من أزمنة الفعل. إن استخدام الزمن الصحيح في الموقف الصحيح يجعل من كلامنا كلاماً سليماً ومنطقياً.

تنقسم الأزمنة (tenses) إلى ثلاثة أقسام رئيسية: مضارع / ماضي / مستقبل. وينقسم كل واحد منهم بدوره إلى أربعة فروع تسمى (aspects) وهي: بسيط / مستمر / تام / تام مستمر.

المضارع البسيط Present simple

يستخدم المضارع البسيط عندما نتحدث عن الأشياء بصورة عامة. فهو يعبر عن الأحداث التي تحدث بصورة متكررة أو عن الحقائق الثابتة. صيغته:

فاعل	+	فعل مضارع
I / we / you / they	+	فعل مضارع مجرد
he / she / it	+	<u>s</u> + فعل مضارع

(تسمى هذه s الشخص الثالث المفرد)

- أمثلة عن العادات المتكررة:

I get up at 7 o'clock every morning. (استيقظ في الساعة السابعة كل صباح)

Suha drinks three cups of tea every day. (تشرب سهى ثلاثة أكواب من الشاي كل يوم)

My brother and I play tennis once a week. (أنا وأخي نلعب التنس مرة في الأسبوع)

- أمثلة عن الحقائق:

A Muslim believes in God. (المسلم يؤمن بالله)

The earth goes round the sun. (الأرض تدور حول الشمس)

Wood floats on water. (الخشب يطفو على الماء)

Children like to play too much. (الأطفال يحبون اللعب كثيراً)

- في النفي والاستفهام نستخدم الفعلين المساعدان do / does حسب نوع الفاعل:

الاستفهام			النفي		
Do	I / we / you / they	work?	I / we / you / they	do not (don't)	work.
Does	he / she / it	come?	He / she / it	does not (doesn't)	come.

Where do you come from? (من أي البلاد أنت؟)

What does this word mean? (ماذا تعني هذه الكلمة)

I don't smoke. I don't like it. (أنا لا أدخن فأنا لا أحب التدخين)

Ali doesn't use his car in Fridays. (لا يستخدم علي سيارته في الجمعة)

لاحظ عند وجود does في الجملة فإن s الشخص الثالث تسقط من الفعل. أما إذا استخدمت never للنفي فلا يحدث تغيير للفعل.

She never sleeps late. (إنها لا تنام متأخرة أبداً)

لاحظ أيضاً أن do / does قد يأتيان كفعلين رئيسيين في الجملة.

What do you do? (ما هو عملك؟)

Zaid is so independent. He does everything by himself. (زيد شخص مستقل فهو يعمل كل شيء بنفسه)

ونستخدم الأفعال am / is / are كأفعال رئيسية إذا جاءت وحدها كفعل في الجملة. عندها لا حاجة لـ do / does لغرض النفي أو الاستفهام، فهذه الأفعال لها القابلية على تكوين النفي والاستفهام.

I am a student. (أنا طالب) Are you a student? (هل أنت طالب؟) I am not a doctor (لست بطبيب)

Ahmed is my best friend. (أحمد هو أفضل أصدقائي)

Mothers are great. (الأمهات عظيمات)

هناك ظروف تأتي مع هذا الزمن تدل على التكرار، توضع بعضها غالباً بعد الفاعل، وهي:

(always, usually, often, sometimes, occasionally, rarely, seldom, never, every day, every week, every year etc.).

I usually wear T-shirts in summer. (ألبس التيشيرت عادة في الصيف)